

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

37 - نصّ القاعدة: الغاية في القصيدة تدلّ على ارتفاع الحكم عمّا بعد

الغاية (483) الألفاظ الأخرى للقاعدة: * - «مفهوم الغاية» (484). توضيح القاعدة: إذا ورد التقييد بالغاية نحو (ثمّ أتمّوا الصّيام إلى الليل) (485) ونحو «كلّ شيء حلال حتى تعرف أنّّه حرام بعينه» فقد وقع اختلاف في أنّ التقييد بالغاية مع قطع النظر عن القرائن الخاصة هل يدلّ على انتفاء سنخ الحكم عمّا وراء الغاية ومن الغاية نفسها أيضاً إذا لم تكن داخلة في المعنى أم لا؟ (486) قد نسب إلى المشهور الدلالة على الارتفاع والانتفاء (487). مستند القاعدة: التحقيق أنّّه إذا كانت الغاية بحسب القواعد العربية قيّداً للحكم كما في قوله: